

# وزير الدفاع الاسپاني في زيارة تعاون الى لیبیا ولا انباء عن صفقات عسكرية



وزير الدفاع بونو (يسار) في ضيافة المسؤولين الليبيين دون القذافي

نقطة انطلاق قوارب الهجرة نحو ايطاليا، بحكم أن قوانين الاتحاد الأوروبي ما زالت يمنع عقد صفقات أسلحة مع ليبيا. وكانت روما قد طلبت موافقة الاتحاد الأوروبي لبيع ليبيا زوارق نفاثة لتعقب قوارب الهجرة وحراسة الشواطئ.

في غضون ذلك، لفت انتباه المراقبين أن وزير الدفاع خوسي بونو لم يحظ باستقبال العقيد معمر القذافي حتى ساعة متأخرة من مساء أمس الثلاثاء.

وهذه ثان مرة لا يستقبل فيها القذافي وزراء إسبانيا، وكانت الأولى في نهاية تموز/يوليوуз الماضي عندما غادر وزير الخارجية ميغيل آنخيل موراتينوس طرابلس غاضباً بعدما لم يستقله القذافي رغم تسطير اللقاء في أجندته الزيارة.

ووصفت صحيفة «البايس» الحادثة آنذاك بأنها «خطيرة للغاية».

يدرك أن العلاقات بين طرابلس ومدريد لم ترق بعد إلى مستوى كبير من التعاون كما هو الشأن بين مدريد وباقى دول المغرب العربي، إذ أن رئيس الحكومة خوسي لويس رودريغييث سبتيرو زار تونس والمغرب والجزائر ولم يزور بعد ليبيا.

ويرغب لوبى النفط باسبانيا في تطوير العلاقات بين البلدين حتى يستفيد من الاستثمار في النفط الليبي.

الحصار الذي عانت منه نتيجة قضية لوكريبي، علاوة على أن ليبيا كثيراً ما تؤكد أن توجهها هو أفريقي وليس نحو القارة الأوروبية. ولهذا، فهـي لم تكن تتحمـس لهذا الجمـوعـة أو مـسلـسل بـرـشـلونـةـ للـتعاونـ المـتوـسـطـيـ.

وتـرىـ وزـارـةـ الدـافـعـ الإـسـپـانـيـةـ أنـ التـعاـونـ العـسـكـرـيـ ضـمـنـ الـجـمـوعـةـ الـخـمـاسـيـ للـضـفـتـيـنـ يـقـلـ مـنـ مـخـاطـرـ التـوـتـرـ وـيـسـاعـدـ عـلـىـ مـواجهـةـ الـكـثـيرـ مـنـ الـمـاطـرـ وـعـلـىـ رـأـسـهـاـ الـرـهـابـ وـالـهـجـرـةـ السـرـيـةـ وـتـهـرـيبـ الـمـخـدـرـاتـ فـيـ حـوـضـ الـبـحـرـ الـأـبـيـضـ الـمـتو~سـطـ،ـ وـلـاسـيـماـ فـيـ غـرـيـهـ.

ومن ضـمـنـ أـنـشـطـةـ الـوـزـيـرـ خـوـسـيـ بـوـنـوـ زـيـارـتـهـ إـلـىـ قـاءـدـةـ بـرـحـيـةـ لـبـيـبـيـ لـتـفـقـدـهـاـ وـالـاطـلـاعـ عـلـىـ عـمـلـ الـوـحدـاتـ الـلـيـبـيـةـ التـابـعـةـ لـلـقـوـاتـ الـبـرـجـرـيـةـ.

ولـمـ يـعـلـمـ عـنـ أيـ صـفـقـةـ اـسـلـحـةـ بـيـنـ الـبـلـدـيـنـ،ـ وـلـكـنـ الـرـاـقـبـيـنـ لـيـسـيـعـونـ أـنـ تـكـوـنـ لـبـيـبـيـ قـدـ تـقـدـمـتـ بـلـطـبـ إـلـىـ مـدـرـيـدـ لـلـإـطـلـاعـ عـلـىـ بـعـضـ الـمـعـدـاتـ الـعـسـكـرـيـةـ خـاصـةـ تـالـكـمـلـةـ بـالـبـرـجـرـيـةـ.

وـتـعـتـبـرـ اـسـپـانـيـاـ مـنـ الـدـوـلـ الـأـكـثـرـ تـقـدـمـاـ فـيـ صـنـعـ الـفـرـقـاطـاتـ وـالـسـفـنـ الـحـرـبـيـةـ وـصـادـرـاـتـهـاـ جـدـ مـهـمـةـ وـأـخـرـ اـنـجـازـهـاـ مـاـ اـنـتـتـهـ فـنـزـوـلـاـ فـيـ صـفـقـةـ أـثـارـ اـحـتـاجـ الـمـغـرـبـ وـمـوـرـيـتـانـيـاـ وـالـجـزـائـرـ.

وتـرىـ مـصـادـرـ أـخـرـىـ أـنـ لـبـيـبـيـ قـدـ تـقـنـتـ فـقـطـ زـوـارـقـ سـرـعـةـ مـوـاجـهـةـ الـهـجـرـةـ السـرـيـةـ بـعـدـمـاـ سـوـاحـلـهـاـ

من حسين مجذobi: مدرید - «القدس العربي»

# الصحراء الغربية: استمرار التصعيد المغربي ضد الجزائر ومنشقون عن البوليزاريو يعلنون تمكّهم باستفتاء تقرير المصير



محمد عبدالعزيز يلقي كلمة امام وفود اجنبية في ذكرى تأسيس «الجمهورية الصحراوية»

عن سالك محجوب، الناطق الرسمي باسم «خط الشهيد» وأحد مؤسسي البوليزارييو ان برنامج حركته يقوم على «الديمقراطية وحرية التعبير وتغيير القيادة عن طريق الديمقراطية». وقالت وكالة الانباء المغربية ان الناطق الرسمي للحركة الجديدة أكد ان «السكان الصحراويين لا يمكّنهم أن يبقوا بمخيّمات تندوف الى الأبد» في جنوب غرب الجزائر. كما أكدت الحركة الجديدة أنها «تمثل جميع شرائح الشعب الصحراوي أيّها كانت» مشددة على أنها «تحترم الحوار وحرية التعبير والتجمع وحقوق الإنسان» في إطار «قيم العدالة والديمقراطية».

و جاء في البلاط أن هذه الحركة «بوصفها منظمة وطنية سياسية صهراوية تمثل تياراً ديمقراطياً» داخل جبهة البوليزاريون لأنها «تتوافق إلى تحقيق الهدف المطلوب: شعب متحضر، واع، منظم وعصري، يعيش فوق أراضيه». وقد أعلن هؤلاء الأطر والناشطون الصحراويون هذا الانشقاق «أمام اصرار القيادة الحالية لجبهة البوليزاريون احکام قضيتها على شعبنا الأبي من خلال فرض نفسيها عن طريق الجهل والقبليّة والفساد» مدینين «غياب الديمقراطية وسوء التدبير حيث ينضافن إلى تهميش واقصاء جزء كبير من الأطر النزهاء لهذا الشعب».

كما ينتفضون ضد «اصرار القيادة الحالية للبوليزاريون على احتكار السلطة دون تحقيق أي

ويجري في كل مني في  
تقدمنا لشعبنا خلال هذه السنوات الطويلة  
بالإضافة إلى «عدم قدرة هذه القيادة على التكيف  
مع وضعية الاحرب والاسلام، وكذلك لامبالاة  
الأمم المتحدة، وهو ما يفرض علينا القبول بعيداً  
دولة في تندوف».

ودعا البلاغ قيادة البوليزاريо الى التخلّي عن  
نهج الاقصاء الذي لا يتسمّ مع التغيرات الدولية  
الحالية التي يعرّفها العالم على النظم السياسية  
والايديولوجية».

وطالبت الجماعة التي تعتبر نفسها تسير على  
خط الوالي مصطفى السيد مؤسس جبهة  
البوليزاريو مختلف القوى «المحبة للسلام  
والعدالة والديمقراطية في العالم» الى «التدخل  
لدى الادارة الحالية للبوليزاريو من أجل حملها  
على التخلّي عن تعنتها الذي لا يقىم للديمقراطية  
 شيئاً في منطقة المغرب العربي»، على حد تعبير  
البيان.

ولخصت الجماعة مبادئها الأساسية في  
مشروع ديمقراطي يروم الاصلاح والتغيير داخل  
جبهة البوليزاريو كشرطين أساسيين لتسريع  
التوصل الى ما أسمته حلاً عادلاً ونهائياً لقضية  
الصحراء الغربية في احترام الشرعية الدولية  
والمتمثل في اجراء استفتاء تقرير المصير  
للسحاوين في اشارة الى رفضها ايضاً لاقتراح  
المغرب باقامة حكم ذاتي في الصحراء.

محمد عبدالعزيز يلقي كلمة امام وفود اجنبية في ذكرى تأسيس «الجمهورية الصحراوية»

سلسلة تقارير عن هذه الاحتفالات، اضافة الى صور لـ محمد عبد العزيز ومسؤولين جزائريين يشاركون في هذه الاحتفالات وتشكيله من قواط البوبليزاريو.

وقالت الوكالة الجزائرية ان الاتحاد الافريقي على لسان المحافظ المكلف بالهيكل القاعد والطاقة، برتار زوبا، أعرب عن «تأييده الكامل للقضية الصحراوية العادلة ولخطط جيمس بيس من أجل حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير». وأوضحت ان زوبا قال في كلمة القاء بتيفاريتي «أود من خلال تواجدي بينكم أن أجرب لكم مرة أخرى تأييد الاتحاد الافريقي لقضيتنا العادلة وتضامنكم».

من جهة اخرى أعلن أطر ومناضلون من جبهة البوبليزاريو عن «حركة سياسية اصلاحية تحت اسم «بوليزياري- خط الشهيد»، أعلنت نفسها ناطقة رسمية باسم السكان الصحراويين كبديل عن القيادة الفاسدة والانتهازية».

وأكملت الحركة الجديدة في بلاغ لها ارسل الى «القدس العربي» على «تبني المفاوضات كوسيلة لتسوية مشكل الصحراء والديمقراطية والتداول كقاعدة حضارية لتدبير السلطة».

وترفض الحركة «الوضعية الحالية لشعمنفي، ترك بصيره الى الابد في الحمادة، يضحيه الاستغلال من طرف مجموعة من الانتهازيين اعتادت على السمسرة القدرة».

ونقلت وكالة الانباء الاسپانية «اوروبا برس» ذات الصلة الداعية لاجراء استفتاء تحت اشراف الامم المتحدة يقرر من خلاله الصحراويون مصيرهم في دولة مستقلة او الاندماج بالغرب.

وقالت وكالة الانباء الجزائرية ان محمد عبد العزيز الامين العام لجبهة البوبليزاريو جدد في خطاب أمام حضور مشكل من ممثلين عن حكومات وجمعيات جاؤوا من أربعين بلدا من القارات الخمس يوم الاثنين «رفضه القاطع للمشروع المغربي القاضي بمنح استقلال ذاتي للصحراء الغربية التي يقتربها المغرب الذي لا يمكن له أن يخول لنفسه التحدث باسم الصحراويين وذلك اثناء الاحتفالات التي نظمت في تيفاريتي» والتي وصفتها بالأراضي المحررة.

وقال عبد العزيز أن الطرف الصحراوي «يرفض جملة وتفصيلا فكرة الاستقلال الذاتي التي هي عبارة عن محاولة مغربية جديدة تهدف الى فرض حل استعماري».

وناشد عبد العزيز الولايات المتحدة الأمريكية «لتوظيف نفوذها» من أجل الاصلاح في تطبيق استفتاء تقرير المصير في الصحراء الغربية الذي وعدت به منظمة الأمم المتحدة منذ سنة 1991.

وقال «بامكان الولايات المتحدة عمل الكثير من الأشياء من أجل تسهيل تسوية النزاع في الصحراء الغربية بممارسة ضغوط على المغرب وحمله على احترام التزاماته ازاء منظمة الأمم المتحدة».

واولت وكالة الانباء الجزائرية اهتماما خاصا باحتفالات جبهة البوبليزاريو وبث نشرتها العامة دعا المسؤول المغربي الجزائري «للعودة الى الذهاب»، وأن يتم «احترام اتفاقية وقف اطلاق النار مع الاحتفاظ بمنطقة عازلة الى أن رئية الأمم المتحدة ومجلس الأمن بصفة يية في الملف».

أكد عباس الفاسي أن الملف لن يكون الا لصالح المغرب أي في إطار السيادة المغربية غير بليلة للتفاوض وفي إطار الانفتاح على جميع دول المتعلقة بالجهوية الموسعة بالنسبة لساكنة هذه الأقاليم حتى يديروا شؤونهم سهلا.

يقترح المغرب وفق خطاب القاء العاھل ربي الملك محمد السادس في تشرین الثاني/نوفمبر الماضي منح الصحراويين حكما با تحت السيادة المغربية وفي إطار الجهة المركبة الموسعة ويتوقع ان يتقدم بهذا تراح الى مجلس الامن الدولي في آن/ابريل القادم.

ترفض جبهة البوبليزاريو الاقتراح المغربي تبرير التفاوض على قرارات مجلس الامن الدولي

# صحيفة «لوفigarو» الفرنسية تحسر على غلق «المدارس الفرنكوفونية» في الجزائر

■ باريس-«القدس العربي»: تحت عنوان «بوتتفلقيه يغلق المدارس الفرانكوفونية»، توقفت صحيفة «لو فيغارو» القريبة من اليمين الفرنسي عند موضوع غلق المدارس الخاصة الفرانكوفونية في الجزائر، وبالأحرى التي لا تولي أولوية للتدريس باللغة العربية.

ورأت الصحيفة أن الرئيس الجزائري انتقل من لغة الكلام إلى التنفيذ الفعلي بغلق 42 مدرسة خاصة لم تتمثل توجيهات وزارة التربية الجزائرية التي أوصت بـالزامية لتعليم باللغة العربية على أن تكون اللغة الفرنسية لغة ثانوية.

واعلنت الحكومة الجزائرية انهما قررت غلق 42 مدرسة خاصة الاسبوع الماضي بحجة عدم ملائمة برامجها مع البرامج التعليمية الرسمية.

في مقابل ذلك، ذكرت الصحيفة أن المدارس الفرانكوفونية وخاصة انتشرت في منطقة القبائل والجزائر العاصمة ابتداء من تشرين الأول/اكتوبر من سنة 1988 مع بداية الانفتاح الديمقراطي للبلاد، مفيدة بأن تلك المدارس تقودها «قوى طلائعية فرانكوفونية وعلمانية عملت على حماية أبنائها من عرب دوغماتي لم ينفع الا جهة باللغتين».

واستندت الصحيفة في هذا السياق إلى رأي استاذ جامعي

«هيومن رايتس ووتش»: نساء ليبيات يعتبرن «عاراً» على المجتمع يعيشن في منشآت تشبه «السجون»

■ لندن- اف ب: قالت منظمة «هيومن رايتس ووتش» الحقوقية مس الشلائنان ليبا تحتجز نساء وفتيات لفترات غير محدودة في سجون فعلية «تحت غطاء مرافق الاصلاح الاجتماعي». واوردت المنظمة التي مقرها الولايات المتحدة في تقرير لها حول ما يسمى منازل الحماية للنساء والفتيات التي تقرر السلطات انهن «عرضة لممارسة لاعمال غير الاخلاقية»، العديد من الحالات المؤثقة لانتهاكات حقوق الانسان. وبنين تلك الانتهاكات العديد من انتهاك حرية الحركة والكرامة الشخصية والخصوصية.

وقال التقرير ان السلطات الليبية جريمة او انهن فترة احکامهن، وحث على اطلاق سراحهن فورا. وجاء في التقرير ان بعض الفتيات والنساء محتجزات لانهن تعرضن للاغتصاب وعزلتهن اسرهن لانهن لطخن «شرف»، العائلة. وطبقا للتقرير فقد نقل المسؤولون معظم هؤلاء النساء والفتيات الى تلك المنشآت رغم ارادتهن، اما اللواتي حضرن طوعية فقد فعلن ذلك بسبب عدم وجود ملاجئ حقيقية لضحايا العنف في ليبا. وقالت فريدة ضيف مسؤولة المنظمة «ان هذه المنشآت هي عقابية اكثر منها حمائية»، مضيفة «كيف يمكن ان تسمى تلك المرافق ملاجئ عندما تقول لنا معظم الفتيات والنساء اللواتي قابلناهن انهن سيهربن لو استطعن».

**اساندا تعقل تهنسا تشهه دانه متشدد اسلام**

■ مدريد-رويترز: قالت وزارة الداخلية الاثنين ان لشرطة الاسانية القت القبض على رجل تونسي في مدينة ملقة الجنوبيّة في اطار تحقيق بشأن شبكة تجنيد لقاودة ضبطتها الشرطة في كانون الاول/ديسمبر. وقالت الوزارة في بيان ان الرجل يدعى شفيق جلال (44 عاما) وانه كان يحمل بطاقتي هوية فرنسيتين مزورتين وترخيص قيادة فرنسيزا مزورا. وكانت الشرطة في اسبانيا قد اعتقلت في كانون الاول/ديسمبر 16 شخصا للاشتياه في تجنيدهم مقطوعين لرسالهم كانتخاريين او مقاتلين الى العراق او الشيشان او كشمير. وسلم شخصان اخران نفسيهما عندما علما بان الشرطة تبحث عنهما. وامر القاضي بحبس ستة من المشتبه بهم واطلق سراح الباقين بشرط ان يثبتوا حضورهم بشكل دوري لدى المحاكم القريبة من منازلهم. وقال القاضي ان التحقيق تركز على مسجد في ملقة يتردد عليه اشخاص ذوو افكار اسلامية متطرفة. وقال بيان وزارة الداخلية ان جلال كان على صلة وثيقة بزعيم المجموعة العراقي ابو سفيان وساعد في توفير جوازات سفر مزورة للمجندين.

## مبارك والقذافي متمسكان بتواجد قوات افريقية في دارفور

■ مصراة (ليبيا) - اف ب: اكد الرئيس المصري حسني مبارك والزعيم الليبي معمر القذافي اللذان اجتمعا امس الثلاثاء في مصراة شرق طرابلس على «أهمية وجود قوات افريقية في دارفور من دون تدخل اجنبي» في السودان.

وقال السفير المصري في ليبيا محمد رفاعة الطهطاوي للصحافيين اثر الاجتماع انزعيمين «اكدا خلال الاجتماع على اهمية وجود قوات افريقية في دارفور من دون اي تدخل اجنبي» في هذه المنطقة التي تشهد منذ 2003 نزاعا بين حركات متمردة والقوات الحكومية تدعيمها ميليشيات عربية.

واستغرقت زيارة الرئيس المصري لليبيا بعض ساعات عاد اثرها الى القاهرة.

وتأتي المباحثات قبل ايام من اعقاد مجلس الامن والسلام التابع للاتحاد الافريقي في الثالث من آذار/مارس في اديس ابابا للبحث في اقتراح لنقل الاشراف على قوة السلام التابعة للاتحاد الافريقي في دارفور الى الامم المتحدة.

وكان الرئيس السوداني عمر البشير حذر الاحد من ان دارفور سيكون مقبرة للقوات الاجنبية في حال تدخلها في هذه المنطقة في غرب السودان من دون موافقة الحكومة.

وقال السفير المصري كذلك ان مبارك والقذافي شددا كذلك على ضرورة «عقد القمة العربية في السودان في الزمان والمكان المحددين» في 28 و29 آذار/مارس.

كما شدد الزعيمان على اهمية «دعم السلطة الفلسطينية» بعد تكليف حركة حماس بتشكيل الحكومة، وكذلك «دعم تشكيل الحكومة العراقية ممثلة بكافة اطياف الشعب العراقي».

وكان السفير المصري لدى طرابلس قال قبل اللقاء ان مبارك جاء ليناقش مع القذافي «ترتيبات القمة العربية المقبلة في السودان والتطورات الحالية في دارفور ومحاولته الخروج بموقف موحد تجاه هذه الازمة متبعا لتدويلها».

وقال السفير المصري ان مبارك والقذافي التقى ليبحثا كذلك «في الوضع في فلسطين في ظل انتخاب حماس والضغط الدولي على السلطة والحكومة الفلسطينيتين».

وتتابع ان «الوضع المتواتر في العراق واخر تطورات العلاقات بين سوريا ولبنان» في جدول اعمالهما ايضا.

ورافق الرئيس مبارك خلال الزيارة وفد ضم وزراء الخارجية احمد ابو الغيط والصناعة والتجارة رشيد محمد رشيد والاعلام انس الفقي ومدير المخابرات المصرية اللواء عمر سليمان.

**ن أصول أجنبية لغيرهن أسماءهم لتفادي التمييز والعنصرية**

ويقول مارشال «لذا فإن تجهيل السيرة الذاتية توفر على الأقل معاملة مماثلة لاجراء المقابلة الأولى. فالتاهيل لوظيفة هو أعمّ عنصر». وبمقدور طالبي العمل ان يتقدمو بطلبات الى الشركة عبر الانترنت من خلال ارسال سيرة ذاتية تتضمن رقم الهاتف والمهارات المهنية. وإذا احتوت السيرة الذاتية على معلومات إضافية مثل الاسم يحذفها مسؤولون في الشركة قبل تسليم طلب العمل الى الشركات التي تطلب موظفين.

وفي تشرين الثاني/نوفمبر الماضي قدم رئيس الوزراء الفرنسي دومينيكو فيليبان وزير الخارجية نيكولا ساركوزي رؤى مختلفة بشأن طرق مساعدة الاقليات للحصول على عمل وهي نقاط خلافية جوهيرية قد تؤثر على مجريات الانتخابات الرئاسية عام 2007.

احب العمل او اصحاب العمل ينظرون الى المرء على انه يحمل صعب. يسألني الناس دوماً سوا».

الشركات الخاصة بتبني تمييز وبخاصة فيما يتعلق بـ. فهي تسمح للمتقدمين الى فروع عن بعض المعلومات ولهم العرقية وجنسيتهم الى ان هم بشأن وظيفة شاغرة.

Rossi احدى هذه الشركات. رشال مدير مكتب الشركة في التجهيل الصارمة ضرورية حين استنادا على مجموعة

# **الدفاع يطالب بالتأجيل والقاضي في حيرة الاسلامي الجزائري رشيد رمدة يقاطع محاكمته باريس في يومها الاول: بامكانكم مواعdetها بدوني**

نفسه تكراراً مؤكداً أنه ببريء من كل التهم الموجهة إليه. وقال «لقد أذلتني وسائل الإعلام والحكومة الفرنسية مسبقاً»، مشدداً على تضامنه «الروحي مع عائلات الضحايا».

وفي ظل هذه الأجواء المشحونة على ما يبدو بكثير من نقاط الظل في محاكمات الإسلامي الجزائري، مازال فريق الدفاع مصمماً على تأجيل المحاكمة حتى تنتهي التحقيقات الجارية عن مجريات الاستطلاقات التي تمت في أروقة الشرطة والاستخبارات الفرنسية من قبل العصابة بباريس، والتي يقال إنها جزائرية آخر يتزعّمها اسمه بوعلام بن سعيد الموجود في أحدى السجون الفرنسية.

وبحسب المحامي غيوم بارب، اعترف بن سعيد للمحققين الفرنسيين، تحت التعذيب، بخلوه «البياس»، وهو الاستمرار في التحقيق رغم ردة، في العملية كونها الممول الأساسي. وجاء المحامي بشهادات طبية تثبت كلامه.

غير أن رئيس المحكمة يتمسّك برأي في مواصلة المحاكمة مهما كان الأمر رافضاً طلبات الدفاع بالتأجيل. وفور انتهاء جلسة الاثنين، أقتيد رماديه الذي كان مرتدية بدلة رياضية رمادية وتعالت أصوات عائلات الضحايا خارج قاعة المحكمة للتعبير عن الاستياء من موقف رمدة السليبي في نظرهم.

وتغطي المحاكمة التي انتظرت الفرنسيون عشر سنوات ونيف وسائل إعلام فرنسية وأجنبية حضرت بكثافة.

الإرهابي الذي استهدف مواطنين أبرياء ذات يوم من سنة 1995».

وتعالت أصوات الاستهجان من عائلات الضحايا الذين جاءوا لعادتهم بكثرة للوقوف على من يعتبرونه «الشيطان بعينه»، كما أسرت أحدي النساء لـ«القدس العربي»، وتوجهت السيدة نحو رمدة تصرخ باعلى صوتها: «أنت مجرم.. نعم مجرم، وممثل أيضاً» قبل أن تقولها الشرطة إلى خارج القاعة بأمر من رئيس المحكمة.

ومن قفصه رد عليها رمدة بربزانة واطمئنان «سامحك الله» موحياً إلى الجميع أنه ليس الا «مسلماناً ورعاً يطبع الله ويحترم لأوامر وأحكام الدين الإسلامي»، كما عرف بنفسه في جلساته الأولى.

و حول هذه الحلقة الجديدة التي لم يحسب لها أي حساب سالت «القدس العربي» فريق محامي الدفاع عن رمدة المشكل من كل من بونوا ديتتش وجون لوبيه مالتير وغيوم بارب، عن موقفهم وما سيقولونه مستقبلاً.

ورد المحامون أنهم لا يعرفون لحد الساعة أي استراتيجية سيتبناونها في ظل غياب المتهم.

وتجدر الإشارة أن الدفاع كان في الجلسة الأولى قد طلب بكل بساطة اطلاق سراح رمدة لسبعين، الأول أنه قضى مدة عشر سنوات وأربعة أيام في السجن الاحترازي في بريطانيا، في حين أن عقوبة السجن على نفس التهمة المنسوبة له لا تتعذر عشر سنوات. أما السبب الثاني فهو غياب القرائن المادية التي تدين المتهم، وهو ما ألح عليه المتهم

---

باريس - «القدس العربي»

شوقي أمين:

اجا الاسلامي الجزائري رشيد رمدة اللاثنين رئيس محكمة فرنسية ره عدم حضوره جلسات المحاكمة رمدة متهم بانفجارات استهدفت الانفاق بالحي اللاتيني في باريس 1995، وسلمته بريطانيا في كانون ديسمبر الماضي.

بعدما اعتذر عن أخطائه في اللغة ننسية قال رمدة ببرودة أعصاب طبا رئيس المحكمة: «أني اعتبر هذه المحكمة مهزلة، وعليه فإفاني لن أشارك فأرجوكم البقاء على في السجن.

ما أطلب من فريق المحامين المكلفين أاع عنني أني يتوقفوا عن ذلك، كأنكم مواصلة المحاكمة من دوني». رد عليه رئيس المحكمة كلاود كروس غة لا تخوا من الحيرة والأسف».

لؤسف أن تنسحب هكذا، انه ووب الى الأمام. ثمة قضايا يجب أن م فيها ومسائل تتطلب التوضيح.

اف القاضي «اننا سنكتب في ضرأن رشيد رمدة لا يريد تحمل وؤلياته»، فما يجيء المعنى بلغة هادئة أهرب من اللادعة» مؤكداً عزمه عدم التراجع عن قراره.

باشرة بعد هذه «المفاجأة»، تساءل المحكمة «لا أدرى فيما اذا كنت ضرك طواعية أو بالقوة؟» موضحاً النقاش سيطال كل المسائل العالقة فيوب الغموض التي تحيط بالعمل

**فرنسيون من أصول أجنبية يغيرون اسماءهم**

عفيف اصبح «فرانسوا» رغم مضايقاته

■ باريس-رويترز: أصبح تغيير الاسم الاول عندما يبدوا اسماً عربياً او غير فرنسي ظاهرة يتزايد انتشارها كحيلة لتفادي التمييز في مجال العمل بفرنسا.

ويلاقى الكثيرون باللائمة على العنصرية كسبب من الاسباب الرئيسية لانتشار البطالة بين الشباب المنحدرين من اصول أجنبية في البلاد.

ولاجأ كثير من المواطنين الفرنسيين الذين تكشف اسماؤهم الاولى عن أصولهم العربية أو غير الاوروبية إلى تغيير اسمائهم الاولى باسماء فرنسية كي تتحا لهم فرصه اجراء مقابلة للحصول على وظيفة أو عمل أو حتى مجرد أن يحظوا بقدر أكبر من القبول في وسط العمل.

ويدرك بعض المتقدمين للعمل ان تغيير اسمائهم الاولى هو الوسيلة الوحيدة لتفادي

تجاهل طلبات العمل المقدمة.

وغير أحد المهاجرين من شمال افريقيا اسمه الاول ليصبح فرانسوا بدلاً من عفيف منذ 20 عاماً ليواصل مستقبله المهني في مجال تكنولوجيا المعلومات.

وقال فرانسوا من أجل أن تكون أكثر قبولاً لدى العمالء وأن تكون أكثر فعالية من الأفضل أن تكون فرنسياً بقدر الممكن».

وكان مدير فرانسوا في العمل هو صاحب الاقتراح ولكن تغيير الاسم لم يكن بلا جوانب سلبية. فالنسبة للكثير من الاشخاص في مثل وضع فرانسوا فإن تبني اسم فرنسي جديد يصبح مصدراً جلباً العار داخل جالياتهم حيث يتعرضون لمضايقات من قبل اسرهم وأصدقائهم بسبب قرار تغيير الاسم. لكن لا خيار امامهم غير تغيير الاسم فاما هذه المضايقات واما مواجهة مهاراتهم فحسب.